الـحـزب الـسـيـفـي

لـسـيـدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على مولانا محمد و على آله و صحبه و سلم .**الـلـهـم** إني أقدم إليك بين يدي كل نفس و لمحه و طرفة يطرف بها أهل السموات و أهل الأرض و كل شئ هو في علمك كائن أو قد كان أقدم إليك بين يدي ذلك كله.

بسم الله الرحمن الرحيم **الـلـهـم** أنت الله الملك الحق المبين القديم المتعزز بالعظمة و الكبرياء المنفرد بالبقاء الحي القيوم القادر المقتدر الجبار القهار الذي لا إله إلا أنت (سورة الاخلاص 3) أنت ربى و أنا عبدك عملت سوءا و ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي كلها فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت يا غفور يا شكور يا حليم يا كريم يا صبور يا رحيم **الـلـهـم** إني أحمدك و أنت المحمود و أنت للحمد أهل و أشكرك و أنت المشكور و أنت للشكر أهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب و أوصلت إلى من فضائل الصنائع و أوليتني به من إحسانك و بوأتني به من مظنة الصدق عندك و أنلتني به من مننك الواصلة إلى و أحسنت به إلى كل وقت من دفع البلية عنى و التوفيق لي و الإجابة لدعائي حين أناديك داعيا و أناجيك راغبا و أدعوك متضرعا صافيا ضارعا و حين أرجوك راجيا فأجدك كافيا و ألوذ بك في المواطن كلها فكن لي و لأهلي و لإخواني كلهم جارا حاضرا حفيا بارا وليا في الأمور كلها ناظرا و على الأعداء كلهم ناصرا و للخطايا و الذنوب كلها غافرا و للعيوب كلها ساترا لم أعدم عونك و برك و خيرك و عزك و إحسانك طرفة عين منذ أنزلتني دار الاختبار و الفكر و الاعتبار لتنظر ما أقدم لدار الخلود و القرار و المقامة مع الأخيار فأنا عبدك فاجعلني يا رب عتيقك يا إلـهـي و مولاي خلصني و أهلي و إخواني كلهم من النار و من جميع المضار و المضال و المصائب و المعائب و النوائب و اللوازم و الهموم التي قد ساورتني فيها الغموم بمعاريض أصناف البلاء و ضروب جهد القضاء إلـهـي لا أذكر منك إلا الجميل و لم أر منك إلا التفضيل خيرك لي شامل و صنعك لي كامل و لطفك لي كافل و برك لي غامر و فضلك على دائم متواتر و نعمك عندي متصلة لم تخفر لي جواري و أمنت خوفي و صدقت رجائي و حققت آمالي و صاحبتني في أسفاري و أكرمتني في أحضاري و عافيت أمراضي و شفيت أوصابى و أحسنت منقلبى و مثواي و لم تشمت بي أعدائي و حسادي و رميت من رماني بسوء و كفيتني شر من عاداني فأنا أسألك يا الله الآن أن تدفع عنى كيد الحاسدين و ظلم الظالمين و شر المعاندين و احمني و أهلي و إخواني كلهم تحت سرادقات عزك يا أكرم الأكرمين و باعد بيني و بين أعدائي كما باعدت بين المشرق و المغرب و اخطف أبصارهم عنى بنور قدسك و اضرب رقابهم بجلال مجدك و اقطع أعناقهم بسطوات قهرك أهلكهم و دمرهم تدميرا كما دفعت كيد الحساد عن أنبيائك و ضربت رقاب الجبابرة لأصفيائك و خطفت أبصار الأعداء عن أوليائك و قطعت أعناق الأكاسرة لأتقيائك و أهلكت الفراعنة و دمرت الدجاجلة لخواصك المقربين و عبادك الصالحين (يا غياث المستغيثين أغثني ثلاثا) على جميع أعدائك فحمدي لك يا إلـهـي واصب و ثنائي عليك متواتر دائبا دائما من الدهر إلى الدهر بألوان التسبيح و التقديس و صنوف اللغات المادحة و أصناف التنزيه خالصا لذكرك و مرضيا لك بناصع التحميد و التمجيد و خالص التوحيد و إخلاص التقرب و

التقريب و التفريد و إمحاض التمجيد بطول التعبد و التعديد لم تعن في قدرتك و لم تشارك في ألوهيتك و لم تعلم لك ماهية فتكون للأشياء المختلفة مجانسا و لم تعاين إذ حسبت الأشياء على العزائم المختلفة و لا خرقت الأوهام حجب الغيوب إليك فأعتقد منك محدودا في مجد عظمتك لا يبلغك بعد الهمم و لا ينالك غوص الفطن و لا ينتهي إليك بصر ناظر في مجد جبروتك ارتفعت عن صفات المخلوقين صفات قدرتك و علا عن ذكر الذاكرين كبرياء عظمتك فلا ينقص ما أردت أن يزداد و لا يزداد ما أردت أن ينتقص لا أحد شهدك حين فطرت الخلق و لا ند و لا ضد حضرك حين برأت النفوس كلت الألسن عن تفسير صفتك و انحسرت العقول عن كنه معرفتك وصفتك و كيف يوصف كنه صفتك يارب و أنت الله الملك الجبار القدوس الأزلي الذي لم يزل و لا يزال أزليا باقيا أبديا سرمديا دائما في الغيوب وحدك لا شريك لك ليس فيها أحد غيرك و لم يكن إله سواك حارت في بحار بهاء ملكوتك عميقات مذاهب التفكير و تواضعت الملوك لهيبتك و عنت الوجوه بذلة الاستكانة لعزتك و انقاد كل شئ لعظمتك و استسلم كل شئ لقدرتك و خضعت لك الرقاب و كل دون ذلك تحبير اللغات و ضل هنالك التدبير في صفات في تصاريف الصفات فمن تفكر في إنشائك البديع و ثنائك الرفيع و تعمق في ذلك رجع طرفه إليه خاسئا حسيرا و عقله مبهوتا و تفكره متحيرا أسيرا .

اللـهـم لك الحمد حمدا كثيرا دائما متواليا متواترا متضاعفا متسعا متسقا يدوم و يتضاعف و لا يبيد غير مفقود في الملكوت و لا مطموس في المعالم و لا منتقص في العرفان فلك الحمد على مكارمك التي لا تحصى و نعمك التي لا تستقصى في الليل إذا أدبر و الصبح إذا أسفر و فى البر و البحار و الغدو و الآوصال و العشى و الإبكار و الظهيرة و الأسحار و فى كل جزء من أجزاء الليل و النهار **اللـهـم** لك الحمد بتوفيقك قد أحضرتني النجاة و جعلتني منك في ولاية العصمة فلم أبرح في سبوغ نعمائك و تتابع آلائك محروسا بك في الرد و الامتناع و محفوظا بك في المنعة و الدفاع عنى **اللـهـم** إني أحمدك إذ لم تكلفني فوق طاقتي ولم ترض منى إلا طاعتي ورضيت منى من طاعتك و عبادتك دون استطاعتي و أقل من وسعى و مقدرتي فإنك أنت الله الملك الحق الذي لا إله إلا أنت لم تغب و لا تغيب عنك غائبة و لا تخفى عليك خافية و لن تضل عنك في ظلم الخفيات ضالة إنما أمرك إذا أردت شيئا أن تقول له كن فيكون (سورة الاخلاص 3)

اللـهـم لك الحمد حمدا كثيرا دائما مثل ما حمدت به نفسك و أضعاف ما حمدك به الحامدون و سبحك به المسبحون و مجدك به الممجدون و كبرت به المكبرون و هللك المهللون و قدسك به المقدسون و وحدك به الموحدون و عظمك المعظمون و استغفرك به المستغفرون حتى يكون لك منى وحدي في كل طرفة عين و أقل من ذلك مثل حمد جميع الحامدين و توحيد أصناف الموحدين و المخلصين و تقديس أجناس العارفين و ثناء جميع المهللين و المصلين و المسبحين و مثل ما أنت به عالم و أنت محمود و محبوب و محجوب من جميع خلقك كلهم من الحيوانات و البرايا و الأنام إلـهـي أسألك بمسائلك و أرغب إليك بك في بركات ما أنطقتني به من حمدك و وفقتني له من شكرك و تمجيدي لك فما أيسر ما كلفتني به من حقك و أعظم ما وعدتني به من نعمائك و مزيد الخير على شكرك ابتدأتنى بالنعم فضلا و طولا و أمرتني بالشكر حقا و عدلا و وعدتني عليه أضعافا و مزيدا و أعطيتني من رزقك واسعا كثيرا اختيارا و رضا و سألتني عنه شكرا يسيرا لك الحمد.

اللـهـم على إذ نجيتني و عافيتني برحمتك من جهد البلاء و درك الشقاء و لم تسلمني لسوء قضائك و بلائك و جعلت ملبسي العافية و أوليتني البسطة و الرخاء و شرعت لي أيسر القصد و ضاعفت لي أشرف الفضل ما عبدتني به من المحجة الشريفة و بشرتني به من الدرجة العالية الرفيعة و اصطفيتني بأعظم النبيين دعوة و أفضلهم شفاعة و أرفعهم درجة و أقربهم منزلة و أوضحهم حجة محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعلى جميع الأنبياء و المرسلين و أصحابه الطيبين الطاهرين (سورة الاخلاص 3)

اللـهـم صلى على محمد وعلى آل محمد و اغفر لي و لأهلي و لإخواني كلهم مالا يسعه إلا مغفرتك و لا يمحقه إلا عفوك و لا يكفره إلا تجاوزك و فضلك و هب لي في يومي هذا و ليلتي هذه و ساعتي هذه و شهري هذا و سنتي هذه يقينا صادقا يهون على مصائب الدنيا و الآخرة و أحزانهما و يشوقني إليك و يرغبني فيما عندك و اكتب لي عندك المغفرة و بلغني الكرامة من عندك و أوزعني شكر ما أنعمت به على فانك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحد الأحد الرفيع البديع المبدىء المعيد السميع العليم الذي ليس لأمرك مدفع و لا عن قضائك ممتنع و أشهد أنك ربى و رب كل شئ فاطر السموات و الأرض عالم الغيب و الشهادة العلي الكبير المتعال (سورة الاخلاص 3)

اللـهـم إني أسألك الثبات في الأمر و العزيمة على الرشد و الشكر على نعمك و أسألك حسن عبادتك و أسألك من خير كل ما تعلم و أعوذ بك من شر كل ما تعلم و أستغفرك من شر كل ما تعلم انك أنت علام الغيوب و أسألك لي و لأهلي و لإخواني كلهم أمنا و أعوذ بك من جور كل جائر و مكر كل ماكر و ظلم كل ظالم و سحر كل ساحر و بغى كل باغ و حسد كل حاسد و غدر كل غادر و كيد كل كايد و عداوة كل عدو و طعن كل طاعن و قدح كل قادح و حيل كل متحيل و شماتة كل شامت و كشح كل كاشح **اللـهـم** بك أصول على الأعداء و القرناء و إياك أرجو ولاية الأحباء و الأولياء و القرباء فلك الحمد على ما لا أستطيع إحصاء و لا تعديده من عوائد فضلك و عوارف رزقك و ألوان ما أوليتني به من إرفادك و كرمك فانك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك لا تضاد في حكمك و لا تنازع في أمرك و سلطانك و ملكك و لا تشارك في ربوبيتك و لا تزاحم في خليقتك تملك من الأنام ما تشاء و لا يملكون منك إلا ما تريد .

اللـهـم أنت الله المنعم المتفضل القادر المقتدر القاهر المقدس ترديت بالمجد و البهاء و تعظمت بالعزة و العلاء و تأزرت بالعظمة و الكبرياء (سورة الاخلاص 3) و تغشيت بالنور و الضياء و تجللت بالمهابة و البهاء لك المن القديم و السلطان الشامخ و الملك الباذخ و الجود الواسع و القدرة الكاملة و الحكمة البالغة و العزة الشاملة فلك الحمد على ما جعلتني من أمة محمد صلى الله علية وسلم وعلى آله و هو أفضل بنى آدم علية السلام الذين كرمتهم و حملتهم في البر و البحر و رزقتهم من الطيبات و فضلتهم على كثير من خلقك تفضيلا و خلقتني سميعا بصيرا صحيحا سويا سالما معافى و لم تشغلني بنقصان في بدني عن طاعتك و لا بآفة في جوارحي و لا عاهة في نفسي و لا في عقلي و لم تمنعني كرامتك إياي و حسن صنيعك عندي و فضل منائحك لدى و نعمائك على أنت الذي أوسعت على في الدنيا رزقا و فضلتني على كثير من أهلها تفضيلا فجعلت لي سمعا يسمع آياتك و عقلا يفهم إيمانك و بصرا يرى قدراتك و فؤادا يعرف عظمتك و قلبا يعتقد توحيدك فإني لفضلك على شاهد حامد

شاكر و لك نفسي شاكرة و بحقك على شاهدة و أشهد أنك حي قبل كل حي و حي بعد كل حي و حي بعد كل ميت و حي لم ترث الحياة من حي و لم تقطع خيرك عنى في كل وقت و لم تقطع رجائي و لم تنزل بي عقوبات النقم و لم تغير على وثائق النعم و لم تمنع عنى دقائق العصم فلو لم أذكر من إحسانك و إنعامك على إلا عفوك عنى و التوفيق لي و الاستجابة لدعائي حين رفعت صوتي بدعائك و تحميدك و توحيدك و تمجيدك و تهليلك و تكبيرك و تعظيمك و إلا في تقديرك خلقي حين صورتني فأحسنت صورتي و إلا في قسمة الأرزاق حين قدرتها لي لكان في ذلك ما يشغل فكرى عن جهدي فكيف إذا فكرت في النعم العظام التي أتقلب فيها و لا أبلغ شكر شئ منها فلك الحمد عدد ما حفظه علمك و جرى به قلمك و نفذ به حكمك في خلقك و عدد ما وسعته رحمتك من جميع خلقك وعدد ما أحاطت به قدرتك و أضعاف ما تستوجبه من جميع خلقك.

اللـهـم إني مقر بنعمتك على فتمم إحسانك إلى فيما بقى من عمري بأعظم و أتم و أكمل و أحسن مما أحسنت إلى فيما مضى منه برحمتك يا أرحم الراحمين **اللـهـم** إني أسألك و أتوسل إليك بتوحيدك و تمجيدك و تحميدك و تهليلك و تكبيرك و تسبيحك و كمالك و تدبيرك و تعظيمك و تقديسك و نورك و رأفتك و رحمتك و علمك و حلمك و علوك و وقارك و فضلك و جلالك و منك و كمالك و كبريائك و سلطانك و قدرتك و احسانك و امتنانك و جمالك و بهائك و برهانك و غفرانك و نبيك و وليك و عترته الطاهرين أن تصلى على سيدنا محمد وعلى سائر إخوانه الأنبياء و المرسلين و أن لا تحرمني رفدك و فضلك و جمالك و جلالك و فوائد كرامتك فإنه لا تعتريك لكثرة ما قد نشرت من العطايا عوائق البخل و لا ينقص جودك التقصير في شكر نعمتك و لا تنفد خزائنك مواهبك المتسعة و لا تؤثر في جودك العظيم منحك الفائقة الجليلة الجميلة الأصيلة و لا تخاف ضيم إملاق فتكدي و لا يلحقك خوف عدم فينقص من جودك فيض فضلك إنك على ما تشاء قدير و بالإجابة جدير . اللـهـم ارزقني قلبا خاشعا خاضعا ضارعا و عينا باكية و بدنا صحيحا صابرا و يقينا صادقا بالحق صادعا و توبة نصوحا و لسانا ذاكرا و حامدا و إيمانا صحيحا و رزقا حلالا طيبا واسعا و علما نافعا و ولدا صالحا و صاحبا موافقا و سنا طويلا في الخير مشتعلا بالعبادة الخالصة و خلقا حسنا و عملا صالحا متقبلا و توبة مقبولة و درجة رفيعة و امرأة مؤمنة طائعة.

اللـهـم لا تنسى ذكرك و لا تولني غيرك و لا تؤمني مكرك و لا تكشف عنى سترك و لا تقنطني من رحمتك و لا تبعدني من كنفك و جوارك و أعذني من سخطك و غضبك و لا تؤيسنى من رحمتك و روحك و كن لي و لأهلي و لإخواني كلهم أنيسا من كل روعة و خوف و خشية و وحشة و غربة و اعصمني من كل هلكة و نجنى من كل بلية و آفة و عاهة و غصة و محنة و زلزلة و شدة و إهانة و ذلة و غلبة و قلة و جوع و عطش و فقر و فاقة و ضيق و فتنة و وباء و بلاء و غرق و حرق و برق و سرق و حر و برد و نهب و غى و ضلال و ضالة و هامة و زلل و خطايا و هم و غم و مسخ و خسف و قذف و خلة و علة و مرض و جنون و جذام و برص و فالج و باسور و سلس و نقص و هلكة و فضيحة و قبيحة في الدارين إنك لا تخلف الميعاد.

اللـهـم ارفعني و لا تضعني و ادفع عنى و لا تدفعني و أعطني و لا تحرمني و زدني و لا تنقصني و ارحمني و لا تعذبني و فرج همي و اكشف غمى و أهلك عدوى و انصرني و لا تخذلني و أكرمني و لا تهني و استرني و لا تفضحني و آثرني و لا تؤثر على و احفظني و لا تضيعني فانك على كل شئ قدير يا أقدر القادرين و يا أسرع الحاسبين و صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم أجمعين يا ذا الجلال و الإكرام **اللـهـم** أنت أمرتنا بدعائك و وعدتنا بإجابتك و قد دعوناك كما أمرتنا فأجبنا كما وعدتنا يا ذا الجلال و الإكرام انك لا تخلف الميعاد **اللـهـم** ما قدرت لي من خير و شرعت فيه بتوفيقك و تيسيرك فتممه لي بأحسن الوجوه كلها و أصوبها و أصفاها فإنك على ما تشاء قدير و بالإجابة جدير نعم المولى و نعم النصير و ما قدرت لي من شر و تحذرني منه فاصرفه عنى يا حى يا قيوم يا من قامت السموات و الأرض بأمره يا من يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه يا من أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون. فسبحن الذي بيده ملكوت كل شئ و إليه ترجعون (سبحان الله القادر القاهر القوى العزيز الجبار الحي القيوم بلا معين و لا ظهير برحمتك أستغيث – ثلاثا (**اللـهـم** هذا الدعاء و منك الإجابة و هذا الجهد منى و عليك التكلان (و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم) "ثلاثا" و الحمد لله أولا و أخرا و ظاهرا و باطنا و صلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا أثيرا دائما أبدا إلى يوم الدين و حسبنا الله و نعم الوكيل و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله في كل لمحة و نفس عدد ما وسعه علم الله.